

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

16-22 كانون أول/ديسمبر 2015



الخبير الرئيس:

الاحتلال يعطل تنفيذ 21 مشروعاً لإعمار المسجد الأقصى

أبرز العناوين:

- إطلاق الحملة العالمية لدعم المرابطين في الأقصى
- الاحتلال يهدم منزلاً ويجرف أراض في الشيخ جراح بالقدس
- الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين
- تقرير الاستيطان الأسبوعي: الاستيطان يواصل زحفه والمجتمع الدولي عاجز
- قرار إسرائيلي بتسليم جثامين شهداء القدس
- كيري يتحدث عن إحباطه من نتتياهو وعن مستقبل "إسرائيل"
- 5 توصيات لمؤتمر جاكارتا حول القدس
- انتفاضة القدس: معالم في الطريق



شؤون المقدسات:

الحكومة الأردنية تطالب الاحتلال بالكف عن توفير الغطاء القانوني لاقتحامات الأقصى:

طلبت الحكومة الأردنية، يوم الخميس (12/17)، سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالكف عن تسهيل وتوفير الغطاء الأمني للاقتحامات اليهودية للمسجد الأقصى المبارك، خصوصاً تلك التي وقعت مطلع الأسبوع الجاري.

وأدان وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني بشدة سماح شرطة الاحتلال بدخول مجموعات من المتطرفين إلى المسجد الأقصى وهم حفاة الأقدام وحسب مفاهيمهم التلمودية، مبيناً أن هذا التهاون يعد مؤشراً خطيراً في سياق وتيرة التصعيد المستمر ضد المسجد الأقصى المبارك. وشدد على التدخل السافر من قبل شرطة الاحتلال بعمل لجنة الإعمار الهاشمي في ترميم وإصلاح بعض الأعطال في المسجد الأقصى المبارك؛ مستكراً محاولة شرطة الاحتلال صباح الخميس، منع إصلاح عطل طارئ في شبكة المياه داخل المسجد الأقصى.

وأكد المومني أن هذه الانتهاكات دليل واضح على استمرار محاولة الاحتلال الإسرائيلي تغيير "الوضع القائم" في المقدسات الإسلامية، كما هو الحال في مواقع متعددة من شرقي القدس المحتلة. وأوضح المومني أن الأردن يقف بكل حزم لتنفيذ وصاية الملك عبدالله الثاني على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، حفاظاً على المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وسيستمر في التصدي لهذه الانتهاكات بكل قوة وبالأدوات الدبلوماسية والقانونية كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/12/17

ضباط ومستوطنون يقتحمون الأقصى:

أفادت "قدس برس" بأن المرابطين حاولوا التصدي لاقتحام 20 مستوطناً يهودياً واثنين من موظفي "سلطة الآثار" الاحتلالية للمسجد الأقصى صباح الأربعاء (12/16)، برفقة ضباط في جهاز الشرطة، حيث تجول هؤلاء في باحات المسجد بحماية معززة وفرتها قوات عسكرية إسرائيلية انتشرت في المكان. وأضافت أن حالة من التوتر أعقبت منع شرطة الاحتلال لموظفي الإعمار التابعين لـ "دائرة الأوقاف

الإسلامية"، من استكمال عملهم لإصلاح عطل في تمديدات المياه داخل المسجد، حيث علت أصوات التكبير في المكان بسبب تدخّل الاحتلال وعرقلته لأعمال الصيانة والإعمار.

وأوضح مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني أن قوات الاحتلال أبلغت مهندس المشاريع في لجنة الإعمار بسام الحلاق أنه موقوف وحررت هويته وحاولت اعتقاله، ولكن تدخله ومدير دائرة الأوقاف حال دون ذلك. واستنكر الشيخ عمر الكسواني هذه الإعاقات الدائمة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي لعمل الأوقاف داخل المسجد الأقصى، وأكد أنها أمور خاصة بالوقف الإسلامي ولا شأن لقوات الاحتلال فيها.

واقترحت مجموعات من المستوطنين برفقة عناصر من المخابرات الإسرائيلية، صباح الخميس (12/17)، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال. في ذات الوقت، تعمد جنود الاحتلال حجز بطاقات المصلين خاصة من الشباب قبل دخولهم لباحات المسجد الأقصى، وتفتيشهم بشكل دقيق.

وأدى آلاف المواطنين من القدس المحتلة، والأراضي المحتلة عام 48، ونحو 200 مواطن من كبار السن من قطاع غزة، صلاة الجمعة (12/18) في رحاب المسجد الأقصى المبارك، رغم إجراءات الاحتلال المشددة في القدس المحتلة، وبلدتها القديمة ومحيط بوابات المسجد المبارك.

وقال شهود عيان إن 26 مستوطنًا موزعين على مجموعتين اقتحموا يوم الأحد (12/20) باحات الأقصى من جهة باب المغاربة. وأضاف الشهود أن المرابطين داخل الأقصى تصدوا لاقتحامات المستوطنين بعبارات التهليل والتكبير وطردوهم خارج باحاته. ويشار إلى أن شرطة الاحتلال تواصل احتجاز هويات النساء على البوابات الرئيسية لدى دخولهن للمسجد الأقصى.

واقترح 29 مستوطنًا يهوديًا، بينهم 20 طالباً، يوم الإثنين (12/21)، باحات المسجد الأقصى المبارك، من "باب المغاربة" بحماية وحراسة إسرائيلية. ورافق عمليات الإقتحام تقديم شروحات حول بناء "المعبد"، وسط تصدّي المرابطين لهم بالتكبير. وكانت منظمات "المعبد" دعت، يوم الأحد، إلى تنظيم اقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك، من خلال نشر دعوات لذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وتشير الإحصائيات غير الرسمية إلى أن نحو 728 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية شهر كانون أول/ديسمبر الجاري ضمن فترتي الاقتحامات الصباحية والمسائية، وسجلت أيام عيد "الأنوار" العبري أو "الحانوكا" ارتفاعاً في أعداد المقتحمين مقارنة بأيام الشهر الأخرى.

وقامت مجموعات من المستوطنين صباح الثلاثاء (12/22)؛ باقتحامات جديدة للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال. وتصدى المصلون وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير، فيما تم منع نساء القائمة الذهبية من دخول المسجد الأقصى واللواتي اعتصمن قبالة بوابات الأقصى وقمن بتلاوة القرآن الكريم.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/12/22

الاحتلال يعطل تنفيذ 21 مشروعاً لإعمار المسجد الأقصى:

قال مصدر مسؤول في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن سلطات الاحتلال تعطل تنفيذ أكثر من 21 مشروعاً لإعمار المسجد الأقصى المبارك.

وأوضح المصدر أن سلطات الاحتلال ترفض إدخال جميع مواد الترميم والإعمار والصيانة لتنفيذ المشاريع التي طرحت عطاءاتها، مؤكداً أن كل مشاريع الأوقاف الإسلامية في المسجد الأقصى المبارك تمت عرقلتها، ومنها مشاريع أحييت عطاءاتها إلى المتعهدين؛ ولكن شرطة الاحتلال تمنع تنفيذها. وأكد أنه رغم الإحتجاجات الرسمية التي قدمت لسلطات الاحتلال، إلا أنه لا يوجد أي تجاوب لتنفيذ هذه المشاريع الحيوية للمسجد ومرافقه. ولفت إلى أن أهم هذه المشاريع المعطلة مشروع الإطفاء والإنارة، والإنذار، والتهوية، وتبليط الساحات، وترميم باب الرحمة ومشاريع أخرى مهمة وعديدة.

وفي سياق متصل، أكدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل سياسته ضد المقدسات ودور العبادة والمقابر، عبر سلسلة من الخطوات الزلحفة نحو تهويدها وطمسها، سواء بعدد الاقتحامات والأفراد أو عبر خطوات ومشاريع إحلالية على الأرض أو مصادقة "الكنيست" على السماح بصلاة اليهود في الأقصى بحرية ودون قيود. وأكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس أن أعمال الترميم التي يقوم بها المقدسيون في المسجد الأقصى هي من صلاحياتهم والقائمين على المسجد، ولا دخل للاحتلال بها من قريب أو بعيد، ومهما حاول منع تلك الترميمات والإصلاحات، فإن أهلنا في القدس ماضون في صون ورعاية المقدسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/22

إطلاق الحملة العالمية لدعم المرابطين في الأقصى:

أطلق الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، يوم الثلاثاء (12/22)، الحملة العالمية لدعم المرابطين في المسجد الأقصى. ووجه الأمين العام للاتحاد "علي القره داغي" رسالة عاجلة لأعضاء الاتحاد حول العالم، دعاهم فيها لتخصيص يوم الجمعة القادم 25 ديسمبر/كانون الثاني الحالي، يوماً تضامنياً مع المسجد الأقصى، من أجل التعريف بما تقوم به سلطات الاحتلال من هدم معالمه الإسلامية كافة، تمهيداً لبناء "المعبد" المزمع بناءه على أنقاض المسجد الأقصى.

و دعا الاتحاد العلماء "إلى تخصيص خطب الجمعة والدروس عن دور المرابطين وأهمية دعمهم، والتفاعل مع الحملة، وكفالة 12000 مرابط في الأقصى بمبلغ 600 دولار شهرياً، ليكون الرباط مهنتهم وشغلهم الشاغل في إعاقة مشاريع الاحتلال". كما دعا الاتحاد إلى "التواصل مع الحكام والمنظمات الدولية والأهلية لدعم الحق الفلسطيني في الدفاع عن أرضه ومقدساته، كما ودعاهم للتواصل مع الإعلام في كل دولة لتسليط الضوء على القضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين، وفضح مخططات الاحتلال الرامية لتقسيم المسجد الأقصى وتهويده والاستيلاء عليه، والعمل على كتابة مقالات أو التفاعل مع قادة الرأي والفكر في كل دولة للتفاعل إيجابياً مع قضية الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/22

شؤون المقدسين:

تشققات وتصدعات في منازل بوادي حلوة نتيجة الحفريات الإسرائيلية:

أوضح مركز معلومات وادي حلوة - سلوان أن تشققات واسعة لوحظت خلال الأيام الأخيرة في جدران وأسقف مجموعة من منازل حي وادي حلوة، وكان الأكثر تضرراً ثلاثة منازل تعود لعائلات "عويضة" و"صيام" و"بشير"، بسبب الحفريات الإسرائيلية المتواصلة أسفل الحي، لشق شبكة من الأنفاق تخدم الأهداف الاستيطانية؛ حيث يوجد أسفلها نفق يربط عين سلوان بساحة وادي حلوة وصولاً إلى ساحة البراق.

وبين المركز أن فصل الشتاء من كل عام يكشف مدى خطورة الحفريات الإسرائيلية التي تجري أسفل الحي؛ حيث الانهيارات والتصدعات والتشققات في منازل السكان إضافةً إلى انهيارات في الشوارع. وحذر

المركز من خطورة الحفريات على المنازل والمواطنين، ومن خطورة اتساع رقعتها، خاصة وأن فصل الشتاء في بدايته.

وأوضح أحمد قرايين، عضو لجنة حي واد حلوة، أن السلطات بدأت بأعمال حفر الأنفاق أسفل الحي منذ عام 2007، وبعد توجه السكان للمحاكم الإسرائيلية تمكنوا من استصدار أمر احترازي لوقف العمل أسفل منازلهم لمدة 14 شهراً، وبعدها تم استصدار قرار يسمح للجهات الإسرائيلية بأعمال الحفر بشرط عدم تشكيل أي خطورة على حياة السكان، لكن ما يحدث في الحي هو "عمليات حفر وشق متواصل" من دون الأخذ بعين الاعتبار سلامة السكان.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/12/16

الاحتلال يهدم منزلاً ويجرف أراض في الشيخ جراح بالقدس:

هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء (12/16)، منزلاً للمواطن المقدسي إبراهيم دياب مساحته نحو 80 متراً مربعاً، وجرفت أرضاً تابعة له بالقرب من مقر هيئة الصليب الأحمر الدولية بحي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة.

وأشارت مصادر محلية إلى قيام الاحتلال بهدم المنزل على ما فيه من أثاث ومتاع وأدوات كهربائية، ولم تسمح للعائلة سوى بإخراج بعض ملابس الأطفال، حيث تم الهدم من دون إنذار مسبق، كما تم تجريف الأرض المحيطة به بالكامل.

وسلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس (12/17) أربع عائلات مقدسية، بلاغات للاستيلاء على منازلها في 'عقبة الخالدية' في البلدة القديمة من القدس المحتلة؛ بحجة أنها مملوكة لجمعيات استيطانية. وقال حمودة كاستيرو أحد أصحاب المنازل المخطرة، بأن الجمعيات الاستيطانية تدعي ملكيتها لمنازل تعود لعائلات 'كاستيرو' و'حشيمة' و'الصيداوي' و'مسودة' التي تقطن في المنازل أباً عن جد منذ سنوات طويلة، بعد استئجارها من مواطنين فلسطينيين.

من جانبه، قال الباحث في شؤون الاستيطان أحمد صب لبن، إن الاحتلال زرع 71 بؤرة استيطانية في البلدة القديمة من القدس المحتلة، ويهدد اليوم بترحيل 15 عائلة من منازلها، ما يعدّ تهجيراً جماعياً

للمواطنين الفلسطينيين لإحلال المستوطنين مكانهم. ودعا الباحث صب لبن إلى دعم صمود المواطنين في القدس للحفاظ على هوية وعروبة المدينة ومقدساتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/17

اقتحام قلنديا وتخريب منازل وسرقة أموال:

اقتحمت قوات الاحتلال، فجر الخميس (12/17)، مخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة، وأفادت مصادر محلية، أن ناقلات عسكرية وصلت المخيم أطلقت الرصاص الحي بشكل كثيف على الشبان في الشارع الرئيسي المحاذي للمخيم، ثم اقتحمت عدة أحياء فيه وداهمت منازل وعاثت فيها فساداً بعد تفتيش محتوياتها بشكل دقيق. وأوضحت المصادر، أن جنود الاحتلال اقتحموا منزل الأسير إيهاب مناصرة وخرّبوا أثاثه وسرقوا مبلغاً بقيمة 2400 شيكل، كما اقتحموا منزل الأسير أحمد الزير وعاثوا فيه فساداً. كما اقتحمت قوات الاحتلال منازل يونس أبو اصبع، ومحمد طاهر الشوعاني، وموسى مطر، ورائد الهبيشي، وبعض المحلات والمخازن وكسرت الممتلكات، ثم انسحبت من دون أن يبلغ عن اعتقالات. وأظهر مقطع فيديو نشره مركز "قلنديا الإعلامي"، جنود الاحتلال وهم ينهبون النقود ويعبثون في "سوبر ماركت يافا" الكائن في مخيم قلنديا في القدس المحتلة، وذلك بعد تفجير الباب وكسره فجر الخميس.

لمشاهدة الفيديو: https://youtu.be/Hea_fAxihJE

وذكرت مصادر عبرية، مساء السبت (12/19)، أن مسلحين فلسطينيين أطلقوا النار صوب حاجز قلنديا العسكري شمال مدينة القدس المحتلة دون أن يسجل وقوع إصابات أو أضرار، مشيرة إلى أن جيش الاحتلال شرع في عملية بحث وتفتيش عن مطلقي النار.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2015/12/19

الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين

استدعت شرطة الاحتلال يوم الأربعاء (12/16) الطفلة هديل الرجبي (12 عاماً) من البلدة القديمة، للتحقيق معها في مركز القشلة، حيث تعدّ هديل أصغر المقدسيّات اللواتي أدرجت أسماؤهن في "القائمة السوداء" التي عمّتها شرطة الاحتلال على أبواب المسجد لمنع 56 فلسطينية من دخول المسجد

الأقصى المبارك. كما منعت المقدسيّ أكرم الشرفا والمرابطة هنادي الحلواني من السفر خارج البلاد لنحو شهر، حيث تسلّم القرار بعد تحقيق معهما في مركز "المسكوبية" في القدس المحتلة. من جهة أخرى، حذرت القوى والفعاليات والمؤسسات الوطنية في القدس، من قرارات حكومة الاحتلال القاضية بتنفيذ سياسة الإبعاد عن مدينة القدس المحتلة. جاء هذا التحذير بعدما أصدرت سلطات الاحتلال جملة من القرارات تقضي بإبعاد المقدسيين عن مدينة القدس إلى الضفة، والتي كان آخرها إبعاد الأسير المحرر محمد الرزاق (24 عاما) والأسير المحرر عبادة نجيب (17 عاما) ليكون أصغر مبعد عن مدينة القدس إلى الضفة، منتهكة بذلك كافة القوانين والمواثيق الدولية التي تنص على حماية الأطفال. وأوضحت القوى الوطنية، أن سياسة الإبعاد ترمي إلى إفراغ المدينة من حُماتها والمدافعين عنها لتستبيح بذلك حرمة المدينة بمقدساتها الإسلامية والمسيحية. وأكدت القوى والمؤسسات والفعاليات الوطنية في مدينة القدس على أن إجراءات الاحتلال التعسفية لن تثني عزيمة الشباب المقدسيين بالدفاع عن أرضهم ووطنهم.

وحققت شرطة الاحتلال، في مركز النبي يعقوب في بيت حنينا، يوم الأربعاء (12/16) مع رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري، بدعوى التحريض في خطبة الجمعة. وقال الشيخ صبري إن الشرطة حققت معه حول أسباب التوتر في المسجد الأقصى والقدس والمناطق الفلسطينية. فرد الشيخ صبري: "إن أسباب التوتر في اقتحام المستوطنين لساحات المسجد الأقصى". وأضاف أنه نفى التهمة التي وجهت له من الشرطة بالتحريض في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى.

من جهة أخرى، سلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، المعلمة المقدسية خديجة خويص، مساء الخميس (12/17) قرارين يقضي الأول بمنعها من دخول شرقي مدينة القدس المحتلة وغربيها لمدة ستة أشهر، أما الثاني فيمنعها من السفر لذات المدّة. وقالت خويصة إن هذه القرارات الظالمة تهدف إلى تفرغ المسجد الأقصى من المسلمين، من أجل إحكام السيطرة عليه وتوفير الحماية للمستوطنين لاقتحامه.

من جانبه، وصف الحقوقي رمزي كتيلاّت من "مؤسسة قدسنا لحقوق الإنسان"، منع المقدسية خويص من دخول شطري القدس، بأنه سابقة والأول من نوعه، مشدداً على أنه "يتمس بحقوق الإنسان الأساسية والقوانين والمواثيق الدولية". يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها المعلمة خديجة خويص لإجراءات الاحتلال التعسفية بسبب إصرارها على إحياء المسجد الأقصى وتدارس القرآن فيه، فقد اعتقلت

منذ منتصف شهر سبتمبر/ أيلول العام الماضي حتى اليوم سبع مرات، تم خلالها التحقيق معها وتوقيفها في مركز شرطة المسكوبية وسجن الرملة. كما أبعدت عن المسجد الأقصى 250 يومًا، إضافة إلى إبعادها شهرين مع النساء الممنوعات من دخول المسجد الأقصى ضمن "القائمة الذهبية". وأصدرت سلطات الاحتلال بعد ظهر الإثنين (12/21)، قراراً بإبعاد الفنان المقدسي سامر أبو عيشة عن مدينة القدس بشكل كامل، مدة 5 شهور. وادعى ما يسمى قائد المنطقة الداخلية في جيش الاحتلال "يونييل سطريك" أن هذا القرار "ضروري للحفاظ على أمن الدولة وسلامة المجتمع والحفاظ على النظام العام". يذكر أن الشاب أبو عيشة (29 عاماً)، يمتن التمثيل وله عدة مسرحيات، وقد تعرض للإعتقال عدة مرات بتهم تتوعت بين مقاومة الاحتلال والتحريض ضده.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/21

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين

اعتقلت شرطة الاحتلال يوم الأربعاء (12/16) المهندس بسام الحلاق أحد موظفي دائرة الأوقاف، واقتادته للتحقيق معه بعد مشادة كلامية عقب المضايقات التي تعرض لها فريق الصيانة. واعتقلت قوات الاحتلال يوم الخميس (12/17) عضو إقليم حركة فتح في القدس عبير زياد من منزلها في سلوان جنوبي المسجد الأقصى، كما اقتحمت المركز النسوي الثوري الذي تديره وفتشته وصادرت ملفات عديدة منه. كما اعتقلت قوات الاحتلال ظهر الخميس، طفلين قاصرين من ساحة باب العمود قرب المسجد الأقصى المبارك. وأفاد شهود عيان كانوا متواجدين في المنطقة، بأن الطفلين كانا ينشدان الأناشيد الوطنية، فتم اعتقالهما فوراً. كما عتقلت الشرطة الإسرائيلية الشاب خليل جمجوم (20 عاماً) من مكان عمله في 'أشدود' داخل الأراضي المحتلة عام 48.

وذكرت مصادر عبرية مساء السبت (12/19)، أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت فتين بالقرب من شعفاط بزعم إلقاءهما الحجارة على القطار الخفيف. وأوضحت هذه المصادر أن الفتين تتراوح أعمارهما ما بين 13 و16 عاماً واعتقلا عند محور شعفاط وتم نقلهما للتحقيق.

واعتقلت قوات الاحتلال يوم الأحد (12/20)، شاباً مقدسياً (20 عاماً) في "تل أبيب" بحجة أنه خطط لتنفيذ عملية في المدينة انتقاماً لمقتل شقيقه. كما اعتقلت قوات الاحتلال يوم الإثنين (12/21)، الأطفال:

موسى رائد خضر (15 عاماً)، وخالد أحمد عويسات (16 عاماً)، وعلي عويسات، ياسين قنبر، وجميعهم من حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، وتم تحويلهم إلى مركز اعتقال وتحقيق 'المسكوبية' غربي المدينة المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال: إسلام وحمزة النجار، ونادر ناصر من حي رأس العمود ببلدة سلوان بالقدس جنوب المسجد الأقصى.

واعتقلت قوات الاحتلال مساء الإثنين فتاة فلسطينية، في "الحي اليهودي" بالقدس المحتلة، بإدعاء حيازتها سكيناً. وأفادت مصادر محلية أن الفتاة التي تم اعتقالها تبلغ من العمر 16 عاماً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية + المركز الفلسطيني للإعلام،

2015/12/21

شؤون الاحتلال:

"هآرتس": شركات إسرائيلية وأميركية تمويل المستوطنات

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الأربعاء (12/16)، عن أن شركات إسرائيلية وأميركية تمويل المستوطنات الواقعة في الأراضي الفلسطينية. وحسب الصحيفة، فإن من بين الشركات "تنوفا" الخاصة بمنتجات الألبان، وشركة الغاز "ديلك" وشركة الشوكولاته "الفجر الصاعد"، مشيرةً إلى أن تلك الشركات وغيرها خصمت من أرباحها السنوية أموالاً طائلة لتمويل مشاريع استيطانية بالضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وبلغت الأموال التي تبرعت بها شركة "تنوفا" 160 ألف شيكل، فيما بلغت تبرعات شركة "ديلك" 30 ألفاً، و50 ألفاً أخرى من شركة "الفجر الصاعد"، فيما تبرعت شركة مصانع البتروكيماويات بالقدس المحتلة بمبلغ وصل إلى 20 ألف شكل لصالح معهد ديني بالمدينة، وتبرعت شركة "ألبيت هدماه" الخاصة بالإلكترونيات بمبلغ 75 ألف شيكل.

ووفقاً للصحيفة، فإن منظمات أميركية لها شركات خاصة نقلت أموالاً طائلة وصلت خلال خمسة سنوات إلى مليار دولار لصالح المستوطنات، بعد أن حصلت على إعفاء ضريبي، نقلت أمواله إلى مشاريع استيطانية.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/12/16

المصادقة على بناء 891 وحدة استيطانية في القدس:

صادقت "لجنة التخطيط والبناء" في بلدية الاحتلال صباح الأربعاء (12/16) على بناء 891 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "جيلو" خارج "الخط الأخضر". وأشار موقع "واللا" العبري إلى أن خطة البناء كان قد تم المصادقة عليها قبل 3 سنوات، إلا إنه كان من المطلوب المصادقة على توحيد وتجزئة الأرض من أجل انطلاق أعمال البناء.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/12/16

تقرير الاستيطان الأسبوعي: الاستيطان يواصل زحفه والمجتمع الدولي عاجز

أصدر "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" تقريره الأسبوعي عن الاستيطان والذي قال فيه إن الدولة العبرية تستغل الظروف الإقليمية والدولية وانشغال المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب لتواصل سياستها التوسعية الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

وأشار التقرير إلى آخر المخططات الاستيطانية بعد مصادقة ما تسمى بـ "لجنة التخطيط والبناء" في بلدية الاحتلال بناء 891 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة 'غيلو' جنوب القدس، و(330) وحدة استيطانية في الشيخ جراح بما فيها مبنى ضخم يتألف من 12 طبقة لمدرسة دينية، ومصادرة سلطات الاحتلال الإسرائيلي 680 دونماً من أرض دولة فلسطين في الولجة جنوب القدس، توطئة لإقامة مستوطنة جديدة عليها، في إطار المخطط الإسرائيلي المعروف بـ (2020)، الذي يهدف إلى إيجاد أغلبية يهودية في مدينة القدس، واستكمالاً لفصلها عن محيطها الفلسطيني من جميع الجهات.

وأشار التقرير إلى كشفت الصحافة العبرية لشركات إسرائيلية كبرى مثل "تتوفا" للألبان و"ديك" للطاقة و"شوكولاته هشاحر" تدعم الاستيطان في الأراضي المحتلة، فيما أعلن في الدولة العبرية أن 451 مليون شيكل من فائض الميزانية العامة الإسرائيلية خلال العامين الماضيين تم تخصيصها لدعم الاستيطان، وأن منظمات ومؤسسات أميركية دعمت الاستيطان بحوالي مليار دولار خلال السنوات الخمس الماضية، وأن هذه المنظمات والجمعيات حظيت باعفاء من سلطات الضريبة الأمريكية، كما تم نقل مبلغ 300 مليون شيكل لقسم الاستيطان في الموازنة العامة. ووفقاً لوزارة المالية الإسرائيلية سينقل المبلغ من الناحية

العملية للبناء الاستيطاني، وسينقل مبلغ 151 مليون شيكل لصالح نشاطات في مستوطنات الضفة ومبلغ 60 مليون شيكل لإدارة الخدمات المدنية.

وفقاً للتقرير فإن أهم هذه الإنتهاكات في فترة اعداد التقرير في القدس المحتلة: حرب شاملة تشنها حكومة الاحتلال الإسرائيلي بمشاركة المنظمات اليمينية المتطرفة ضد القدس ومقدساتها، وفي مقدمتها المسجد الأقصى، بهدف تهويد القدس بشكل كامل، حيث تسلمت أربع عائلات مقدسية بلاغات لقضايا رُفعت ضدها من قبل جمعيات استيطانية توطئة للاستيلاء على منازلها في 'عقبة الخالدية' في البلدة القديمة من القدس المحتلة، مما يهدد فعلياً بتهجير 15 عائلة من منازلها لإحلال المستوطنين مكانهم.

وأقدمت جرافات بلدية الاحتلال على هدم منزل يعود لعائلة ذياب في حي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة، استمراراً لمخططها الاستيطاني الذي يستهدف هذا الحي بحجة البناء دون ترخيص، كما قامت بإخلاء منزلين لعائتي الرجبي وبسبوس في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بدعوى ملكيتها لجمعيات استيطانية يهودية، مع تهديد عدد كبير من العقارات يصل عددها لـ 80 بسبب مزاعم الجمعيات الاستيطانية بتملكها قبل عام 1948،

وفي القدس كذلك تصاعد نشاط "منظمات المعبد" التي لا تقتصر انتهاكاتها على اقتحام الأقصى، بل تشمل انشطتها تنظيم العديد من المؤتمرات والمحافل، وآخرها تنظيم مؤتمر بعنوان "شبيبة المعبد الأول"، تم التباحث فيه حول أهمية بناء "المعبد"، وقُدمت خلاله إرشادات حول إنارة "شمعدان المعبد" بمناسبة "عيد الأنوار" العبري، وشارك في المؤتمر حاخامات ومرشدون يهود ينشطون في الترويج "للمعبد"، حيث طالبوا رئيس حكومة الاحتلال بالعمل على إنارة "الشمعدان" داخل قبة الصخرة.

كما شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بأعمال ترميم في أجزاء من مسجد قرية النبي صموئيل التاريخي، شمال القدس في اطار سياساتها التهويدية للقرية. وكانت سلطات الاحتلال قد استولت على مسجد النبي صموئيل التاريخي، والمعالم والآثار العربية والإسلامية في محيطه، باستثناء غرفة صغيرة يصلي فيها أهل القرية.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/12/19

قرار إسرائيلي بتسليم جثامين شهداء القدس:

أوضح المحامي محمد محمود أن جلسة عقدت بينه وبين المخابرات الإسرائيلية في مركز شرطة "المسكوبية" يوم السبت (12/19)، تم إبلاغه خلالها أنه تمت بلورة قرار بتسليم جثامين الشهداء المقدسين المحتجزين إلى ذويهم، ومن الممكن أن تحمل الفترة القادمة أخباراً إيجابية بتسليم الجثامين. وكان طاقم المحامين المؤلف من المحامين محمد محمود وطارق برغوث ومدحت ديبية، قاموا خلال الشهرين الماضيين بعمل 80 مراسلة خاطبوا فيها وزير الأمن الداخلي والمستشار القضائي للشرطة الإسرائيلية وجهاز المخابرات إضافة إلى تقديم 10 التماسات مصغرة للنياحة العامة، ومحادثات يومية مع الشرطة، طالبوا خلالها بتسليم الجثامين، لدفنهم حسب الشريعة والأصول.

وأوضح المحامي محمود أن الجهات الإسرائيلية المختلفة كانت ترفض الطلبات التي قدمت بحجة "أن احتجاز الجثامين يردع الشبان عن تنفيذ عمليات فريدة مشابهة في المنطقة، وحتى لا تكون هذه العمليات مثلاً يحتذى به من قبل الآخرين". وأضاف المحامي محمود أن طاقم المحامين رفض طوال الفترة الماضية التوجه إلى المحكمة الإسرائيلية العليا للمطالبة بالجثامين لخطورة الأمر، وقال "كان من الممكن أن يرفض قضاة المحكمة الإستهتاف المقدم من قبلنا، وبالتالي أيجاد سابقة قضائية للشهداء من حملة الهوية الزرقاء بدفنهم في مقابر الأرقام"، لافتاً أنه لا يوجد حتى اليوم قرار كذلك يخص شهداء القدس، كما أن التوجه إلى "العليا" كان من الممكن أن يعيق أي جهد سياسي يبذل سواء كان معلن أو غير معلن.

وحول إذا كانت هناك أي شروط لتسليم جثامين الشهداء، أوضح المحامي محمود أن جلسة أخرى ستعقد عقب استلام القرار النهائي بتسليم الجثامين، لبحث (كيفية التسليم)، موضعاً أنه لم يتم خلال الجلسة الأخيرة الخوض بهذا الأمر.

وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز 13 شهيداً مقدسياً، ومن بين الشهداء 4 أطفال. وشهداء القدس المحتجزة جثامينهم هم: ثائر أبو غزالة، وإسحق بدران، ومحمد سعيد محمد علي، ومصطفى الخطيب، وحسن مناصرة، وعلاء أبو جمل، وبهاء عليان، وأحمد ابو شعبان، ومعتز عويسات، وأحمد قنبيبي، ومحمد نمر، وعمر اسكافي، وعبد المحسن حسونة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/12/19

الجماهير العربية بالجليل تحتج على إغلاق "الإغاثة الإسلامية":

شارك أكثر من ألف مواطن من الأراضي المحتلة عام 48، في مظاهرة جماهيرية في بلدة كفرنا بالجليل، يوم السبت (12/19)، احتجاجًا على إغلاق لجنة الإغاثة الإنسانية بعد قرار الحكومة الإسرائيلية بإغلاقها وتجميد أموالها. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بقرار الحكومة الإسرائيلية الذي أدى إلى حرمان 23 ألف يتيم من الحصول على المساعدة الشهرية التي قدمتها اللجنة وبلغت ملايين الشواقل سنويًا. يشار إلى أن الأيتام الذين يحصلون على المساعدة هم من الضفة وقطاع غزة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/12/19

نتنياهو يقرر إجراء انتخابات مبكرة داخل حزبه "الليكود":

كشفت القناة العبرية الثانية، مساء السبت (12/19)، عن أن زعيم حزب "الليكود" ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعتزم الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة داخل الحزب في غضون شهرين. وأوضحت مصادر في الليكود إن نتنياهو يعتزم تقديم موعد الانتخابات لتحقيق الاستقرار في صفوف "الليكود" والإئتلاف الحكومي.

وأشارت إلى أن نتنياهو أجرى انتخابات مبكرة عدة مرات داخل حزب "الليكود" وكان ذلك في عام 2007 و2011، موضحةً أنه بإجراء الانتخابات المبكرة فإن نتنياهو يطمح نظريًا لتولي قيادة الحزب حتى عام 2023 وهو ما يعني عمليا بقاءه في منصب زعيم هذا الحزب لمدة 24 عامًا.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/12/20

تنديد فلسطيني واسع بتصريحات أوكامبو حول الاستيطان:

لاقت تصريحات المدعي العام السابق لـ "المحكمة الجنائية الدولية"، لويس مورينو أوكامبو، حول البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تنديداً واسعاً في الأوساط الفلسطينية. وكانت صحيفتنا "تايمز أوف إسرائيل" و"جيروزاليم بوست" العبريتان قد نقلتا عن أوكامبو قوله "إن المستوطنات الإسرائيلية لا تتعارض مع القانون الدولي"، واصفاً إياها بـ "القانونية".

وقالت "اللجنة الوطنية الفلسطينية العليا" للمتابعة مع المحكمة الجنائية، إن تصريحات أوكامبو "تشويه للحقائق ومخالفة للقانون الدولي والإنساني". ورأى الناطق باسم اللجنة، غازي حمد، أن تصريحات أوكامبو "خطيرة، كونها صدرت من رجل له مركز قانوني دولي ومهم جداً"، مبيناً أنها تُبرر للإحتلال ارتكاب الجرائم، وخصوصاً ما يتعلق بالاستيطان وتشريعه. وأشار إلى أن توقيت هذه التصريحات "حساس"؛ حيث إنها تأتي "في ظل الهجمة القوية التي تتعرض لها دولة الاحتلال تمهيداً لمحاسبتها على جرائمها أمام المحكمة الجنائية".

ورأى حمد أن المدعي العام السابق لـ "الجنائية" يحاول إعطاء الاحتلال بعض النصائح لمواجهة ما وصفه بـ "طوفان وسيل الهجوم القانوني على الدولة العبرية، وجرّ قادتتها إلى المحاكمة"، مؤكداً أن "هذه التبريرات والنصائح لن تصمد أمام قوة القانون الدولي والمنطق الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/21

زعيم "لاهافا" المتطرفة: المسيحيون مصاصو دماء

دعا زعيم منظمة "لاهافا" اليمينية المتطرفة بنتسي غوفشتاين، إلى منع الإحتفالات بعيد الميلاد في القدس المحتلة، واصفاً المسيحيين بـ "مصاصي الدماء"، داعياً إلى طردهم من الدولة العبرية. وأشارت صحيفة "هآرتس" العبرية ألى أنه في أعقاب ذلك؛ توجهت منظمات تعمل "ضد العنصرية" في الدولة العبرية إلى النائب العام وشرطة الاحتلال بطلبٍ للتحقيق بأقوال غوفشتاين التي تتضمن شبهة التحريض والمسّ بحرية الأديان.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/12/22

استشهاد شاب واصابة آخرين في مخيم قلنديا:

استشهد شاب وأصيب آخر فجر اليوم الأربعاء (12/16) برصاص جنود الاحتلال، خلال عملية اقتحام لمخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، بهدف تنفيذ حملة اعتقال. وزعم موقع "يدعوت احرنوت" العبرية أن 3 جنود إسرائيليين اصيبوا بالرصاص الحي خلال اشتباك مسلح مع الشبان داخل المخيم.

وحسبما زعمت مصادر عسكرية إسرائيلية فإن شابين من داخل مخيم قلنديا حاولا تنفيذ عملية دهس لجنود الاحتلال، إلا أنه تم إطلاق النار باتجاههم فقتل أحدهم وأصيب آخر بجروح خطيرة دون وقوع إصابات في صفوف جنود الاحتلال. وأفاد مسعفون وشهود عيان أن 4 شبان أصيبوا بالرصاص الحي خلال مواجهات وصفت بالعنيفة اندلعت بعد محاولة قوة من جنود الاحتلال اقتحام المخيم بهدف تنفيذ حملة اعتقالات.

واستشهد يوم الجمعة (12/18) شاب بعد إصابته برصاص الاحتلال على حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة، بذريعة محاولته تنفيذ عملية دهس لجنود الاحتلال. وأكد شهود، أن الشاب تعرض لإعدام ميداني بإطلاق ما لا يقل عن 10 أعيرة نارية تجاهه، وترك ينزف حتى الموت. وفي سياق آخر، ذكرت مواقع عبرية أن شرطياً إسرائيلياً أصيب بحجر جراء قيام شبان فلسطينيين برشق قوة إسرائيلية بالحجارة في العيزرية شرقي القدس المحتلة.

صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/22

التفاعل مع القدس:

بركة يدعو لتوحيد جهود الأمة في وجه هجمة الاحتلال على القدس:

أكد ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة، خلال استقباله يوم الثلاثاء (12/15) مدير عام مؤسسة القدس الدولية ياسين حمود، على ضرورة توحيد جهود الأمة في مواجهة الهجمة الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، مشدداً على أن قضية المسجد لا تخص الشعب الفلسطيني وحده بل المسلمين جميعاً. واستعرض الجانبان آخر التطورات في مدينة القدس المحتلة، خصوصاً الأوضاع في المسجد الأقصى المبارك، وما يتعرض له من تهديد إسرائيلي يقضي بتقسيمه زمانياً ومكانياً بين المسلمين واليهود. ولفت حمود إلى أن مدينة القدس تتعرض لمخطط خطير يهدف إلى تهويد المدينة وتقسيم المسجد الأقصى المبارك، وأكد على أن القدس بحاجة إلى دعم عربي وإسلامي يدعم صمود المقدسيين، وينقذ القدس من التهويد والأقصى من التقسيم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/16

كيري يتحدث عن إحباطه من نتتياهو وعن مستقبل "إسرائيل":

في مقابلة مطولة مع مجلة "نيويورك" في عددها الذي سينشر الأسبوع المقبل (12/21) شنّ وزير الخارجية الأميركي جون كيري هجوماً غير مسبوق ضد الحكومة الإسرائيلية التي يرأسها بنيامين نتتياهو والتي قال إن سياستها تزيد المخاطر والتهديدات على الدولة العبرية.

وأعرب كيري في المقابلة عن غضبه وإحباطه من الدولة العبرية قائلاً " بكل بساطة لا يمكن للدولة العبرية مواصلة البناء في الضفة الغربية (المستوطنات) وهدم منازل أناس (الفلسطينيين) ترغب في التوصل إلى تسوية سلمية معهم"! وتساءل كيري "هل ستكون الدولة العبرية دولة يهودية أم ديمقراطية مستقبلاً؟"، مشيراً إلى أنها "ستفقد جوهرها كدولة يهودية في حال قامت بمنح الفلسطينيين الخاضعين لحكمها حرية الانتخاب". وأضاف الوزير الأميركي أن "سياسة عدم أخذ المبادرة من قبل الحكومة الإسرائيلية قد تزيد الأوضاع تفاقمًا وتعرض إسرائيل لمزيد من المخاطر والتهديدات".

كما أعرب كيري عن خشيته من انهيار السلطة الفلسطينية قائلاً إن "الأمر سيجلب مزيداً من أعمال العنف والفوضى، لا سيما عندما يجد 30 ألف رجل أمن فلسطيني أنفسهم بلا عمل أو رزق يعتاشون منه". وأكد على ضرورة إيجاد "حل يصب في مصلحة الدولة العبرية والجانب الفلسطيني والمنطقة بأسرها"، متوقفاً حينها أن "ينعم الجميع برغد العيش خاصة في ظل ازدياد فرص العمل".

وبحسب ديفيد ريمنك الكاتب في "نيويورك" الذي أجرى المقابلة، فإن مصدر الإحباط الذي يشعر به كيري تجاه نتتياهو "ينبع من عدم عدالة استثناء الاستيطان في الضفة الغربية والكثير من الأمور الأخرى مثل استخدام محاميه (نتتياهو) اسحق مولخو الذي كان يقود المفاوضات من الجانب الإسرائيلي، لخلق أي محاولة تفاوض مهما كانت متواضعة".

وبحسب الكاتب ريمنك فإن كيري يشعر بالمرارة تجاه السفير الإسرائيلي في الولايات المتحدة رون ديرمر الذي تأمر مع رئيس مجلس النواب في الكونجرس السابق جون بيبونر لدعوة نتتياهو للتحدث إلى الكونجرس من دون إعلام الإدارة الأميركية، ومن موشيه يعالون وزير الجيش الإسرائيلي الذي قال "أعطوه جائزة نوبل من أجل أن يتركنا"، إلى داني دانون ممثل "إسرائيل" في الأمم المتحدة الذي يتقوه بكلمات غير لائقة عن الإدارة الأميركية، والناطق باسم نتتياهو ران باراتز الذي اتهم الرئيس الأميركي باراك

أوباما بانه "معادٍ للسامية" وأن القوى العقلية لوزير الخارجية كيري لا تتعدى تلك التي يمتلكها طفل في الثانية عشرة من عمره.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/12/15

5 توصيات لمؤتمر جاكارتا حول القدس:

خرج المؤتمر الدولي لقضية القدس الذي انتهت أعماله يوم الأربعاء (12/16) في جاكارتا بجملته من التوصيات والإتفاقات التي سترفع إلى الأمم المتحدة، الجهة المنظمة للمؤتمر.

وأكد وزير الخارجية الإندونيسي رتنو مارسودي على خمس نتائج في المؤتمر الدولي لقضية القدس من أبرزها التأكيد وضع القدس كأحد قضايا النزاع الحساس المعقد بين الدولة العبرية وفلسطين. وقال الوزير إن النقطة الأخرى هي البحث عن التطورات وتحديد التحديات للحفاظ على مدينة القدس كأهم المقدسات وضرورة التعايش بين أصحاب الديانة، وضرورة ضمان حرية الحركة للمواطنين، وضرورة وقف الدولة العبرية بناء المستوطنات اليهودية غير الشرعية. وأضاف أن المؤتمر يؤكد مرة أخرى على "حل الدولتين" مع الحفاظ على مدينة شرقي القدس المحتلة كعاصمة الدولة الفلسطينية.

من جانبه، أكد دسترا برتشايا سفير إندونيسيا في الأمم المتحدة السعي إلى إعادة القضية مع الأمم المتحدة برغم انشغال دول الشرق الأوسط. وقال دسترا إن "الدولة العبرية استندت في عملية السلام وحل الدولتين على اعتراف فلسطين بيهودية الدولة الإسرائيلية" مؤكداً أن "المطلب الإسرائيلي مرفوض فلسطينياً، والسياسة الإندونيسية أيضاً رفضت المطلب".

من جانبه قال طارق حمود رئيس مركز العودة في لندن إن: "عقد الأمم المتحدة للمؤتمر حول القدس هو خطوة للأمام بالرغم أن توصياتها لا يمكن أن تمثل الحد الأدنى لمتطلبات الشعب الفلسطيني في مدينة القدس، مؤكداً أن الهجمة على القدس أكبر بكثير وتحتاج إلى تحرك أكبر. وأكد طارق أن خيار "حل الدولتين" قد مات ولا يوجد أي أفق لتسوية تقوم عليه أمام التعنت الإسرائيلي، وفي ظل وصول عملية "السلام" إلى طريق مسدود "وبالتالي يجب البحث عن خيارات أنجع لتطبيق القرارات الأممية ذات الصلة بالدولة العبرية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/16

هنية: الانتفاضة تجاوزت عقبات هامة

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، يوم الخميس (12/17)، إن الانتفاضة نجحت بتجاوز ثلاث عقبات هامة تضمن استمراريتها وتوسيعها. وأوضح أن تلك العقبات التي تم تجاوزها تتمثل في الإحتواء السياسي وشدة القمع الإسرائيلي والإغراء بتقديم تسهيلات للسكان، داعيًا إلى "تعميق روح الانتفاضة" وتوسيعها لامتلاك مزيد من أوراق القوة لحمايتها.

وأضاف: "أهداف الانتفاضة تتمثل بتحقيق الحرية والعودة والإستقلال، وتعزيز الوحدة الوطنية ونقلها من أوساط الشباب المنتفضين إلى القيادات السياسية"، مطالبًا بإصدار قرارات رسمية للإلتفاف حول الانتفاضة والإنخراط بها ودعمها والإنتفاضة عربيًا وإسلاميًا عليها، والدعوة لعقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير للبحث في استراتيجياتها.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/12/17

الجروان يطالب بتضافر الجهود الدولية في الدفاع عن القدس:

أكد رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان في رسالة وجهها إلى سكرتير عام الأمم المتحدة بأن كي مون يوم الخميس (12/17)، ضرورة تضافر الجهود الدولية في الدفاع عن مدينة القدس. وقال الجروان في رسالته: إن الشعب العربي إذ يثمن عاليًا الموقف النبيل للأمين العام للأمم المتحدة الذي جاء في كلمته الأخيرة في المؤتمر الدولي حول القدس في جاكرتا، بعنوان 'معالجة الحاضر وصياغة المستقبل لمدينة القدس'، فإنه يطالب منظمة الأمم المتحدة بإدانة سياسات الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين والقدس تحديداً. ودعا إلى ضرورة العمل لضمان التزام الدولة العبرية في تطبيق تشريعات القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان، والضغط على سلطات الاحتلال لحماية الشعب الفلسطيني من الإرهاب والقتل والتطهير العرقي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/12/17

مؤتمر عربي نهاية الشهر الجاري لتوثيق وتوصيف الانتهاكات الإسرائيلية في القدس:

أعلن رئيس مجلس إدارة "منتدى القانونيين والحقوقيين العرب" المستشار هشام حامد، يوم الخميس (12/17)، عن أن مدينة الغردقة المصرية ستضيف نهاية الشهر الجاري "المؤتمر الدولي الأول لمنتدى القانونيين والحقوقيين العرب" تحت عنوان 'نحو توثيق وتوصيف الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة والمسجد الأقصى خلال عام 2015'، خلال الفترة من 30 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، و حتى الأول من كان الثاني/ يناير المقبل.

وقال المستشار حامد إن المؤتمر سيبحث ورقة عمل حول 'النظام القانوني للمحكمة الجنائية الدولية' ومكانة القدس في القانون الدولي الإنساني، وكذلك حماية الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس في ضوء أحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. كما سيتضمن مناقشة محاور تتضمن ورقة عمل حول انضمام فلسطين لمنظمات الأمم المتحدة وآثاره القانونية والسياسية، وتقييم' الدبلوماسية العربية ودورها بشأن القدس الشريف'.

وأكد أن المؤتمر سيناقد دور منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في التصدي للإعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة والمسجد الأقصى. كما يتخلل المؤتمر مناقشة ورقة عمل حول أهمية الدور الإعلامي في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة والمسجد الأقصى والتصدي لها، والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة بشأن القدس وآليات وقواعد تنفيذها ومدى الالتزام بها على أرض الواقع.

وأضاف: كما يبحث المؤتمر الجوانب القانونية في حماية الثروات والموارد الطبيعية الفلسطينية، والانتهاكات المتكررة بفعل الاستيطان والجدار العازل في الأراضي المحتلة في ضوء قواعد القانون الدولي، وكذلك الآثار القانونية المترتبة على جرائم الاحتلال والانتهاكات المتكررة والممنهجة في القدس الشريف'.

وأردف: سيحضر المؤتمر عدد من السفراء العرب والباحثين المتخصصين في القضية الفلسطينية من مختلف دول العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/12/18

مسيرة في رفح وعمّان نصره للأقصى ودعمًا لانتفاضة القدس:

احتشدت الآلاف من المواطنين، يوم الجمعة (12/18)، في ميدان العودة بمدينة رفح جنوب قطاع غزة؛ نصره للمسجد الأقصى، ودعمًا لانتفاضة القدس، يتقدمهم العديد من القيادات البارزة لحركة الجهاد الإسلامي التي دعت للمسيرة، تأكيداً على نصره المسجد الأقصى ودعمًا لانتفاضة الأقصى المباركة. وفي كلمته، أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، أن انتفاضة القدس فرصة تاريخية للشعب الفلسطيني لدرح الاحتلال عن كل فلسطين. وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني بانتفاضته أرسل رسالة لحكومة الاحتلال ولشعبه أنهم أمام خيارين إما الرحيل أو القتل، موضحاً أن "كل السياسات الغربية والترسانة الإسرائيلية لن توفر الأمن للاحتلال على أرض فلسطين". وأوضح أن المرابطات في المسجد الأقصى يتعرضن للضرب والانتهاكات في باحات وعلى أبواب المسجد الأقصى وأمتنا العربية والإسلامية غارقة في أزمتها ومشاكلها.

وفي سياق متصل، أقام أردنيون وقفة احتجاجية بعد صلاة الجمعة في العاصمة عمّان أمام مسجد الجامعة الأردنية، لدعم صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضة القدس، واحتجاجاً على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني. وشهدت الفعالية التي دعت لها الحركة الإسلامية والحركات الشبابية والشعبية، حضوراً واسعاً، وطالب المشاركون حكومة بلادهم بإلغاء كافة المواثيق والمعاهدات الموقعة مع الاحتلال الإسرائيلي ومنها معاهدة "وادي عربة"، بالإضافة إلى طرد السفير الاحتلال من عمان، وقطع كافة العلاقات الدبلوماسية مع الدولة العبرية.

ودعوا خلال الفعالية وجوب تقديم الدعم للمقاومة الفلسطينية بمختلف الوسائل المتاحة، مشيرين إلى أن هذا أقل ما يمكن أن يقدم في ظل ما يتعرض له المسجد الأقصى من انتهاكات واعتداءات يومية، مؤكداً على موقع الشعب الأردني الداعم للقضية الفلسطينية ومقاومته ضد الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/18

إطلاق مشروع 'نهج' لدعم الريادة المدرسية في القدس:

أطلقت مؤسسة الرؤيا الفلسطينية، بإشراف مؤسسة التعاون، وبدعم من بنك فلسطين، مشروع 'نهج' لدعم الريادة المدرسية، الذي يسعى إلى تعزيز مفهوم الريادة لدى الطلبة في المراحل الأساسية في المدرسة،

كمحاولة لغرس بُعد جديد يستهدف إثارة اهتمام الطلاب وتنمية اتجاهاتهم وتوجيهها نحو خيارات جديدة متاحة أمامهم.

ويستهدف المشروع 501 طالباً وطالبة ضمن الفئة العمرية 13-15 عاماً، من صفوف التاسع والثامن في المدارس المستهدفة، وسيتم اختيار 25 طالباً وطالبة من الأكثر ميولاً للريادة ليتم لاحقاً تنفيذ عدد من اللقاءات التدريبية في كل من البلدة القديمة وصور باهر وبيت حنينا والصوانة والشيخ جراح. وفي مرحلة لاحقة سيتم استهداف 15 - 20 مرشداً تربوياً وموظفاً إدارياً في المدارس المستهدفة، من أجل تدريبهم كرجال دعم إداري وفني بحيث يصبحون قادرين على تقديم المساعدة فيما يتعلق بتصميم وتطوير وإدارة المشاريع الريادية وآليات المتابعة والتقييم وغيرها.

ويتم تمويل المشروع بدعم من بنك فلسطين وذلك انطلاقاً من دوره في دعم المشاريع التنموية في مدينة القدس وإعطائها الأولوية، أملاً بأن يحقق البرنامج نجاحاً في ظل الضغوط التي تعيشها المدينة المقدسة، وذلك تأكيداً على اهتمامه بدعم وتمويل أهم القطاعات التنموية وهو قطاع التعليم والشباب والابداع، انطلاقاً من مبدأ المسؤولية الاجتماعية، التي خصصها البنك بنسبة 5% من صافي الأرباح السنوية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/12/21

مهرجان نصره للقدس والأقصى في الجزائر:

أقام المركز "الثقافي الإسلامي" التابع لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية، مهرجاناً تضامنياً مع فلسطين، ونصرة للمسجد الأقصى المبارك، ودفاعاً عن القدس الشريف، تزامناً مع احتفالات المركز بذكرى المولد النبوي الشريف، ومع افتتاح السنة الثقافية في المركز الثقافي في ولاية تيبازة.

وشارك في المهرجان وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، والسفير الفلسطيني بالجزائر لؤي عيسى وطاقم السفارة، ووزير الأوقاف الجزائري محمد عيسى، ووالي تيبازة الوزير عبد القادر قاضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/12/22

انتفاضة القدس: معالم في الطريق

خاص موقع مدينة القدس

تشهد القدس منذ بداية تشرين أول/أكتوبر 2015 حالة من الانتفاض على واقع فرضه الاحتلال منذ عام 1948، وربما قبل ذلك عندما بدأت عصاباتة تحضّر لطرده الفلسطينيين من أرضهم. وبعد ثلاثة أشهر على بدء الحراك الشعبي في القدس ورجع صده في الضفة وغزة والأراضي المحتلة عام 1948 فإنّ واقع ما يجري على الأرض أظهر أنّ الفلسطينيين لا يسعون إلى معادلة الأمن أو الرفاه في ظلّ الاحتلال، بل إنّ هدفهم الأول هو إنهاء الاحتلال. كما أعادت الانتفاضة تأكيد الثوابت الفلسطينية: التمسك بالأرض والمقدّسات، والإصرار على خيار المقاومة لطرده الاحتلال.

الأقصى قبلة المقاومة

شكّلت مخطّطات الاحتلال للاعتداء على الأقصى وتقسيمه والانقلاب على الوضع التاريخي القائم في المسجد والتضييق على المصلين وتجريم الرباط العامل الأكبر في انطلاق الانتفاضة. فالشهيد مهّد الحلبي قبل أن يخرج لتنفيذ عملية الطعن في البلدة القديمة في القدس كتب على حسابه الشخصي على موقع فيسبوك "الانتفاضة الثالثة قد انطلقت. ما يجري للأقصى هو ما يجري لمقدساتنا ومسرى نبينا وما يجري لنساء الأقصى هو ما يجري لأمهاتنا وأخواتنا. فلا أظنّ أنّنا شعب يرضى بالذل.. الشعب سينتفض.. بل ينتفض". كما نشر صورة لامرأة فلسطينية تقمعهما مجندات في جيش الاحتلال وأرفق معها تعليقاً: "تمعنّ وقيسها على أمك أو أختك... ماذا تشعر الآن!"

وهكذا فإنّ مقولة الأقصى الخط الأحمر لم تكن من دون معنى بالنسبة إلى الشباب الفلسطيني، ومظاهر الاعتداء على المرابطات ومنع المصلين من دخول المسجد فيما المستوطنون يؤدون شعائر تلمودية في المسجد كما محاولات الاحتلال تثبيت تقسيم المسجد لم تكن لتمر من دون محاولة لوقفها وردعها وإحباطها. وفي هذه الجزئية الأساسية تتقاطع انتفاضة القدس مع الانتفاضات والهبات السابقة، لا سيّما انتفاضة القدس التي انطلقت عام 2000 على خلفيّة اقتحام أريئيل شارون المسجد الأقصى. وفي الوقت

الذي كانت فيه الدول العربية غير قادرة على إحباط المخططات الإسرائيلية مكثفة ببيانات الشجب والإدانة فإنّ انتفاضة القدس أكّدت أنّ حسابات الميدان في الأقصى كما توهمها الاحتلال لا يمكن أن تتطابق مع حسابات البيدر كما حددها الفلسطينيون.

"يا إنا يا إنتو بالبلاد"

لعلّ هذه العبارة التي قالها ابن الشهيد إبراهيم العكاري لمراسل القناة الثانية العبرية تلخّص لبّ الانتفاضة الحالية وكنهها. فالفلسطيني لم يتصالح مع الاحتلال الإسرائيلي لأرضه وهو لن يتنازل عنها، وابن الشهيد يعلم أيّ درب سلك والده، وأي طريق سيختار هو، وهو يعرف أن "مش رح يرضى الشعب الفلسطيني إلا ما تطلعوا من بلادنا". فالمشكلة ليست في سياسات الاحتلال بحقّ الفلسطينيين والحصار والحواجز والجدار والاستيطان والتّهويد وسرقة مواردهم والاعتداء على مقدساتهم بل في أساس احتلال أرضهم، وعلى هذا فإنّ التّحرك ضدّ الاحتلال لن تنطفئ جذوته وسيتجدّد مع استمرار الاحتلال.

"الهدم سياسة تافهة"

وصف ابن الشهيد إبراهيم العكاري هدم الاحتلال منازل منقّذي العمليات بـ "السياسة التافهة" في حين قالت زوجة الشهيد إنّ الهدم لن يكون رادعاً بل سيفجّر الأوضاع بشكل أكبر. وهما بذلك أكّدا أنّ هذه السياسة لن تؤثر في عزيمة الشعب الفلسطيني وتمسّكه بالمقاومة كخيار أوّل في مواجهة الاحتلال الذي يحاول اتخاذ سلسلة من الإجراءات لتكون عامل ردع للفلسطينيين فيمتنعون "طوعاً" عن استهداف الاحتلال خوفاً على عائلاتهم التي ستتشرّد من جراء هذا الإجراء.

وبالفعل، فإنّ إقدام الاحتلال على تنفيذ هذا الإجراء الذي طال منازل شهداء وأسرى في الصّفة الغربيّة بما فيها القدس لم يشكل رادعاً، ولن يكون كذلك في ظل وجود الحاضنة الشعبية، ومن يفكر في استهداف الاحتلال لن يتأخّر عن التنفيذ عندما يجد إلى ذلك سبيلاً طالما أنّ أهل الشهداء والأسرى يرخصون الدم لتحرير فلسطين والدّود عن الأقصى، مع العلم أنّ عمليات استهداف الاحتلال لم تتوقّف بعد هدم المنازل أو غيرها من الإجراءات الإسرائيليّة الساعية إلى تركيع الفلسطينيين.

مقاومة بالتكافل والتضامن: "لو هدّوا دار بنبني مية"

لم تكد قوات الاحتلال تفجر منزل الشهيد إبراهيم العكاري في مخيم شعفاط في 2015/12/2 حتى كان لعائلته بيت استأجره أهل المخيم وجهازه وأثاثه لإيواء عائلة الشهيد ريثما يتم بناء منزلهم. فقد أطلق شباب المخيم حملة دعم وتكافل لجمع التبرعات لإعادة إعمار منزل العكاري جمعت ما يزيد على 300 ألف شيكل (80 ألف دولار). كما أطلقت حملة في نابلس في 2015/12/6 بعنوان "إعمار منازل الأحرار" بعدما هدم الاحتلال 5 منازل لأهالي الأسرى المتهمين بتنفيذ عملية بيت فوريك. وقد جمعت الحملة في اليوم الأول من إطلاقها 115 ألف شيكل منها 100 ألف شيكل في الساعات الأربع الأولى من إطلاقها، علاوة على التبرعات العينية.

وبيّنت هذه الحملات أنّ الفلسطينيين متمسكون بمقاومة الاحتلال وداعمون لهذا النضال، وهم جزء منه، فالمبادرون إلى التصدي للاحتلال إنما ينبون عن الأمة وأضعف المقاومة احتضان عوائلهم وتقديم الدعم لهم من دون أن يعني ذلك سقوط الواجب عن باقي مكونات الأمة، لا سيّما المستوى الرسمي ذي المواقف المتهاكّة.

أمّهات الشهداء: أجمل الأمّهات

ودّعت أمّهات الشهداء أولادهن بالزغاريد وكانت أمّ الشهيد مهند الحلبي نموذجًا لـ "أجمل الأمّهات" التي احتضنت استشهاد ابنها فداءً للأقصى، وفي حين أن أم مهند لم تنكر شعورها بالحزن على فقد ولدها إلا أنّها ودّعت ابنها إلى مثواه بالرّضى وباليقين وبعقيدة ثابتة أنّ "الأقصى غالي، يعني بيرخصله... ويا ريت بأيدي أروح أنا، أضحي بحياتي وأروح أستشهد عشان الأقصى". وبالثبات ذاته والعقيدة نفسها ودّعت أمّ الشهيد معتز قاسم من العيزرية ولدها، وأم ضياء التلاحمة، وغيرهن الكثيرات اللواتي اجتمعن على أنّ فلسطين والأقصى أهل للنضحية بالنفس والولد.

هنا فلسطين!

أعدت انتفاضة القدس بما شهدته من مظاهر الحراك في الصّفة، والتضامن في غزّة والتّجاوب مع ذلك في أراضي الـ48 رسم خارطة فلسطين وتحديد هواها وهويتها. ففلسطين في عقول أبنائها ليست مساحة

الـ20% التي يحاول الاحتلال مشاركتهم فيها بل هي كل فلسطين المحتلة منذ عام 1948 ولن تكون غير ذلك.

هذه بعض من إشراقات انتفاضة القدس، وهي كلّها إشراقة بما تحمله من إيمان وعزم وثبات، ويبقى من المهمّ ألا تُضَيِّع في زوارب السياسة المظلمة أو متاهات المصالح الضيقة والانقسامات والاصطفافات كيلا تضيع دماء الشهداء كما أضاعت اتفاقيات التنازل والاستسلام من قبل تضحيات الفلسطينيين في الانتفاضات السابقة.

موقع مدينة القدس، 2015/12/21

